

## حقائق التفسير

@ 198 @ | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 33 ] . | | قوله : ! 2 2 ! محمد صلى  
الله عليه وسلم ! 2 2 ! هو الصديق الأكبر لأنه شرفه | بخطاب الصدق وأقعدته في مقعد الصدق  
وأقيم مقام الصدق وصدق به وبمقاماته من كان | اقرب إليه حالا واتم به إيمانا واكثر فيضا  
عليه من بركات صدقه وهو أبو بكر الصديق | رضى الله عنه صدقه في جميع ما جاء من الوحي  
غيره فقام بعده مقامه لحكم النبي صلى الله عليه وسلم | له بالإيمان شاهدا وغائبا كما قال  
: فإنني أوّمن به أنا وأبو بكر وعمر ثم قلده معظم | الدين في حياته وهو الصلاة فقلده  
المسلمون بعده فروع دينهم . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! . | | قال القاسم : التوكل أن  
يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده وان يكون بضمانه | ووعدده ايقن مما في بيته وشغل  
المتوكل مولاه لا طلب دنيا ولا آخرة ليس له طلب ولا له | هرب لأنه يعلم أن المقادير قد سبقت  
فلا تغيير ولا تبديل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 29 ] . | | قال ابن عطاء :  
لا يعلمون ما لهم في حمد الله من الذخر والفخر . | | قال جعفر : لا يعلمون أن أحدا من  
عباده لم يبلغ الواجب في حمده وما يستحق من | الحمد على عباده بنعمه وأن أحدا لم يحمده  
حق حمده إلا حمده لنفسه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 30 ] . | | قال ابن عطاء  
! 2 : ! أي غافل عما هم فيه من الاشتغال بالدنيا وانهم ميتون | عما كوشفت به من  
حقائق التقريب والقرب . | | قال جعفر : ! 2 2 ! أي ميت عما هم فيه من الاشتغال  
بأنفسهم | وأولادهم وكفاهم وإنهم ميتون مبعدون عما خصت بها من أنواع الكرامات . | |  
وقال : إنك ميت ببشريتك لاطلاع بركات الحق عليك . | | وقيل : إنك ميت عن رؤية الأكوان بما  
فيها بمشاهدة المكون . | | وقال : إنك ميت عن شواهدنا ولولا ذلك ما أدت الرسالة وانهم  
ميتون ولولا ذلك | ما قبلوك . | | وقال : إنك ميت عن شواهد ما استتر وانهم ميتون عن  
شواهد ما أخبر ولولا ذلك |